

تفسير ابن ابي حاتم

@ 3238 رؤيا ولست اعجل حتى اثبت فاتي الليلة الثانية في منامه فقيل له : اقتل الرجل فلم يفعل ثم ابي الليلة الثالثة فقيل له : اقتل الرجل او تاتيكَ العقوبة من ابي تعالى فارسل داود عليه السلام الى الرجل فقال : ان ابي امرني ان اقتلك فقال : تقتلني بغير بينة ولا تثبت قال : نعم وابي لانفذ امر ابي فيك فقال له الرجل : لا تعجل علي حتى اخبرك اني وابي ما اخذت بهذا الذنب ولكني كنت اغتلت والد هذا فقتلته فبذلك اخذت ، فامر به داود عليه السلام فقتل فاشتدت هيئته في بني اسرائيل وشدد به ملكه فهو قول ابي تعالى : وشددنا ملكه . قوله تعالى : واتيناها الحكمة .

18341 عن ابن عباس رضي ابي عنهما واتيناها الحكمة قال : اعطي الفهم . .
18341 عن ابي موسى الاشعري رضي ابي عنه قال : اول من قال : ' اما بعد ' داود عليه السلام ، وهو فصل الخطاب . .

18343 عن ابن عباس رضي ابي عنهما . ان داود عليه السلام حدث نفسه انه ابتلى ان يعتصم فقيل له : انك ستبتلى ، وستعلم اليوم الذي تبتلى فيه ، فخذ حذرك فقيل له : هذا اليوم الذي تبتلى فيه فاخذ الزبور ، ودخل المحراب ، واغلق باب المحراب وادخل الزبور في حجره ، واقعد منصفا علي الباب وقال : لا تاذن لاحد علي اليوم . .
فبينما هو يقرأ الزبور اذ جاء طائر مذهب كاحسن ما يكون الطير ، فيه من كل لون فجعل يدرج بين يديه فدنا منه فامكن ان ياخذه ، فتناولته بيده لياخذه فطار فوقه على كوة المحراب ، فدنا منه لياخذه فطار فاشرف عليه لينظر اين وقع فاذا هو بامرأة ، عند بركتها تغتسل من الحيض ، فلما رات ظله حركت راسها فغطت جسدها اجمع